



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار



MONA MAGHRABY



جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار المصرية

صور الاعاقة والمعاهات بأنواعها في مصر القديمة وسبل التغلب عليها ومعالجتها من خلال النصوص و الآثار القديمة

رسالة لنيل درجة الدكتوراة في الآثار المصرية

إعداد الباحث /
ناصر محمد سلامة سيد
أمين متحف أول بالمتحف المصري
تحت إشرافه

ا.د / حسين محمد ربيع
أستاذ تاريخ مصر القديم
كلية الآثار - جامعة القاهرة
مشرفا

القاهرة

— 1442 م - 2021 هـ —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا"

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(طه - 114)

تقدير و شكر

إذا كان لي أن أقول شيئاً فإنما هو تقديم الشكر الخالص لأستاذى الأستاذ الدكتور / محمد صلاح الخولي ، الذى يشرفني أن يكون هذا البحث قد تم تحت إشرافه ، وهو شكر أرجو أن أبلغ به بعض ما لأستاذى القدير على من حق وفضل ، وانى لأتمنى أن أكون قد وفقت بالدرجة التى ترضيه ، والتى تتناسب مع ما قدمه لي سيادته من معونة صادقة ، وما بذله معي من الجهد والوقت ، فأتوجه إلى سيادته بخالص آيات الشكر و الامتنان ، معرب لسيادته عن عميق شكري وتقديرى ، وأقدم شكري وتقديرى لأستاذى الفاضل الاستاذ الدكتور حسين ربيع الذى تفضل سيادته بالموافقة على الإشراف على رسالتى ، وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل تعاونهما وجهدهما معي في ميزان حسناتهما وأن يمتعهما بعمر مديد وصحة وعافية وقدرة إبداعية خلاقة وعطاء دائم لا يتوقف ، كما اتوجه بخالص آيات الشكر والإمتنان للاستاذة الدكتورة / علا العجيزى والاستاذة الدكتورة / عائشة عبد العال على موافقتهما على مناقشة هذا البحث وتقييمه والحكم عليه في لجنة الحكم والمناقشة وامدادي بالنصائح والإرشاد حتى يرقى الى المستوى المطلوب راجيا المولى ان يجعل هذا في ميزان حسناتهما ، وأتوجه بعميق شكري الى الأستاذ الدكتور / ناصر مكاوي لما بذله من جهد وما قدمه لي من نصح وإرشاد كان سببا في اخراج هذه الرسالة بالصورة اللائقة بكليتنا العريقة متنميَا من الله عز وجل توفيقه ودوام نعمه على سيادته

وأشكر أبي وأشكر أمي الغالية التي تعجز الكلمات عن وصف فضلها على ، وتفاصيل عظام الأمور أمام حسن صنيعهما ، ولا أستطيع أن أوفيهما حقهما مهما فعلت ، فجزاهم الله عنى خير الجزاء ، ولا يسعني إلا أن أشكر جميع أفراد أسرتي الكريمة ، وآخر بالذكر زوجتي وابنائي ، وجميع أهلي وأصدقائي ، ومديرى المتحف المصري ، وزملائي الامناء بالمتحف المصري وبوزارة الآثار وخاصة الذين ساعدونى للمضي قدماً فى سبيل إتمام هذا البحث العلمي

الكلمات الدالة على البحث

الاعاقة	-1
العاهات	-2
مصر	-3
القديمة	-4
سبل	-5
المعالجة	-6
النصوص	-7
الآثار	-8

ملخص البحث

لقد أبديت رغبتي للأستاذ الدكتور / محمد صلاح الخولي أن يكون موضوعي للدكتوراه هو (صور الإعاقات والعاهات في مصر القديمة) ، ولقد تفضل سيادته مشكورا فوافق على أن أسجل معه هذا الموضوع لنيل درجة الدكتوراه في الآثار المصرية من كلية الآثار - جامعة القاهرة ، وذلك لأن دراسته ستلقي الضوء على الكثير من نواحي الحياة الإجتماعية للمصري القديم بوجه عام ، وإظهار إنسانية تعامله مع المعاقين بوجه خاص ودمجهم في المجتمع والاستفادة منهم ، وتوظيفهم في حرف واعمال تناسبهم في أغلب الأحيان ، وقد حاولت قدر المستطاع أن أحبط بكل ما يخص هذا الموضوع في مصر القديمة ، وعلى الرغم من ذلك فإني لا أزعم بأني قد أكملت النقص أو أحاطت بالموضوع من كافة جوانبه ، فما تزال بعض نقاط فيه تحتاج إلى مزيد من البحث ، وخاصة مع الاكتشافات الحديثة التي تمدنا بآثار تتعلق بهذا الموضوع ، وتفتح لنا آفاق جديدة مع كل أثر مكتشف يرتبط من قريب أو بعيد بفكرة هذا الموضوع ، وكل صور الإعاقات والعاهات والمعاقين التي ظهرت في تاريخ مصر القديمة ، وكذلك سبل التغلب عليها ومعالجتها وجاء ذكر لها في النصوص أو ظهرت في مومياء ، أو صورت في أثر قديم وممكن أن تضيف لنا جديد في هذا الموضوع ، إلى جانب الأجهزة العلمية التي يتم إخراعها والتي ستستخدم في فحص المومياوات وبقائها العظام المكتشفة والتي ستكتشف وستمدنا بالجديد عن الاعاقات والعاهات والمعاقين في مصر القديمة

هذا وقد انهى الدارس رسالته بخاتمة بعد خمسة فصول و مقدمة وتمهيد أبرز فيها أهم النتائج التي تمكن من الوصول إليها من خلال دراسته للموضوع

فاستهدفت هذه الدراسة بصورة أساسية تقديم دراسة شاملة عن الاعاقة والعاهات والمعاقين في مصر القديمة ، وصورها المختلفة طبقا لما جاء في النصوص والآثار المصرية القديمة ، واستعرض الباحث كل صور الاعاقة والمعاقين من خلال الآثار والنصوص القديمة التي ذكرت ذلك أو اشارت اليه من قريب أو بعيد ، والمتعلقة بموضوع الدراسة سواء المنشورة من قبل أو غير المنشورة ، وذلك من وصف للمنظر أو الآثر وترجمة النص المصاحب له ان وجد ، والتعليق عليه فنيا ، وذلك من خلال تحليل كافة المصادر الاثرية المتعلقة بالموضوع ، وخاصة ما صور على جدران بعض المقابر والمعابد المصرية

إلى جانب ما ذكر عن الاعاقة بأنواعها والمعاقين والعاهات في النصوص القديمة ، وذلك من خلال دراستها دراسة دقيقة وتفصيلية ، كذلك الاهتمام بأي اشارات في النصوص لأنواع الاعاقات المختلفة التي تصيب الجسد ، سواء اعاقه حركية بالأطراف سواء بالأقدام أو الأيدي أو الهيكل العظمي ، أو اعاقه حسية في السمع أو الكلام أو الرؤية أو حتى اعاقه في القوى العقلية والذهنية ، أو ما يعني بالخلاف العقلي أو اعاقه في عدم القدرة على الانجاح بسبب العقم ، أو غير ذلك من أنواع الاعاقات سواء كانت شائعة أو نادرة ، أو من خلال المصادر المختلفة التي ذكرت العاهات والاعاقات في العالم القديم ، وعلى وجه الخصوص في مصر القديمة ، وصورها المختلفة التي هي موضوع هذه الرسالة ، وتناول الدراسة أيضا المناظر الموجودة على الآثار بوجه عام من الناحية الفنية واللغوية ، وبالتحديد فيما يتعلق ببعض النصوص التي قد ترد مصاحبة لمناظر موضوع البحث أو تأتي منفردة وتشير إلى إعاقه ما ، واستخدم كمنهج بحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن ، وتطرقت هذه الدراسة أيضا إلى جانب آخر هام وهو العمل على نشر بعض الآثار و النصوص الهمامة المرتبطة بموضوع البحث والتي لم تنشر من قبل .

فهرس المحتويات

ج

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	تقدير وشكر
ت	الكلمات الدالة على البحث
ث-ج	ملخص البحث.....
ح : ش	فهرس الموضوعات.....
ص ، ظ	قائمة الاختصارات.....
3 : 1	* مقدمة
28 : 4	* تمهيد.....
67 : 29	الفصل الأول : الإعاقة بالجهاز الحركي للجسم
30	• الكسور والإصابات
30	صور الإعاقة الجسدية وتشمل
33	• الإعاقة المتمثلة في الجهاز الحركي.....
35	• صور الإعاقة في القدم
38	• القدم المسحاء
38	• أمثلة على القدم المسحاء.....
38	• تصوير القدم المسحاء في الدولة الوسطى
39	• أعراض التشوّه الكساحي
40	• نماذج لمناظر مصابين بالكساح من الدولة القديمة والوسطى.....
41	• ظهور تقوس الركبتين في الفن المصري القديم
43	• العيوب الخلقية في الأطراف العليا
43	• العيوب الخلقية في الذراع
46	• العيوب الخلقية في الظهر
46	• نماذج للعيوب الخلقية في الظهر في مصر القديمة

الصفحة	الموضوع
47	• الحدب
49	• الميل الجانبي
49	• دخول الظهر
54	• القزم في مصر القديمة
55	• القزم سنب وأسرته
56	• البدانة
64 : 59	• الاعاقة المتمثلة في عدم القدرة على الانجاب (العقم)
65	• من أدب القصة (قصة الأخوين)
66	• العقم والإرث (نظام الإرث)

الفصل الثاني

• صور الاعاقة بالجهاز الحسي المرتبطة بالحواس (السمع وضعيه او انعدامه - عدم القدرة على النطق - عدم القدرة على شم الروائح والتذوق - اللعنة - العمى)	
109 : 68
69	* من الإعاقة اللغوية في الفم (أبكم)
70	* جروح الفم
76	* الإعاقة المتمثلة في عدم القدرة على التذوق (الفم واللسان)
78	* الأذن والسمع :
79	* السمع وضعيه والصم
80	* تأثير ضعف السمع على النطق
82	* من أنواع الإعاقة (الصمم)

الصفحة	الموضوع
84	* تلوث الحواس
84	* الأنف
85	* جهاز الشم
85	* الإعاقة المتمثلة في عدم القدرة على شم الرائحة
86	* جروح الأنف
92	* العمى في مصر القديمة
93	* شيوع ارتباط أذن الكفيف بالموسيقى والغناء

الفصل الثالث

117 : 101	الإعاقة الذهنية (غياب العقل)
102	* من مسببات القصور الذهني للبعض
105	* اعاقة ذهنية دائمة (مثل الجنون أو الخلل العقلي)
106	* اعاقة ذهنية مؤقتة بسبب الوقوع تحت مؤثرات (مثل السكر وذهب العقل أو الصرع أو السحر أو غير ذلك)
107	* فقدان الوعي
108	* النبیذ والجعة وهي من مسببات السكر وغياب العقل المؤقت
112	* اللسان والنطق وتأثيره السلبي بالإعاقة الذهنية بأنواعها

الفصل الرابع

أسباب العاهات والإعاقات المختلفة والأوضاع الاجتماعية للمعاقين وذوي العاهات ونظرة المجتمع لهم	
217 : 118	• أولاً : أسباب العاهات والإعاقات
119	• الجفاف والأوقات العصبية
124	

الموضوع

الصفحة

● بعض مناظر المجاعة والضعف الشديد 124
* عقوبة الخيانة الزوجية والزنا والإغتصاب 130
● الحروب (أسرة سقون رع وكفاحها ضد الاحتلال) 138
● العقاب الجسدي 144
● علم دراسة العظام الأدمية 153
● دراسة وفحص بعض مومياءات المتحف المصري 154
* العاهات و التشوهات الناتجة عن أمراض الأسنان 161
* العقاب الجسدي و احداث اعاقات وعاهات بسببه 167
● العقاب الجسدي بسبب الجرائم بأنواعها 168
● عقوبة البتر 174
● العقاب الجسدي للجرائم وانتزاع الإعتراف بالضرب 180
● العقاب الجسدي والملوك 183
● الجندية في مصر القديمة والتسبب في بعض الإعاقات 184
● العاهات والإعاقات الناتجة عن الجندية والأعمال الشاقة 188
● الصراع والحروب (هيكل وادي الكوبانية) 191
● سرقات المقابر ومعاقبة اللصوص 192

الموضوع

الصفحة

- ثانياً : دور المجتمع في رعاية المعاق 202
- الأقزام في مجال السحر والدين 207

الفصل الخامس

سبل مجابهة الاعاقة ووسائل علاجها :	
1 - استخدام وسائل تعويضية أو علاجية 220	
*الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية 226	
2- العناية بالجسد والحفاظ عليه وخاصة الوجه 227	
3- استخدام العلاج بالوسائل الطبية من عمليات جراحية وأدوية وتجبير لكسور العظام وغيرها 237	
4- تأهيل اصحاب الاعاقة لاعمال ومهن تتناسب مع حالاتهم 304	
* أهم البرديات الطبية 246	
* الطب والعلاج وسبل مجابهة الإعاقة 247	
* إصابات العمود الفقري والعنق ومعالجات معظم هذه الإصابات 248	
* بعض الطرق العلاجية في مصر القديمة 251	
* علاج أمراض الأذن 272	
* علاج أمراض الأنف 278	
* علاج أمراض العين 284	
* علاج أمراض الفم 289	
* بعض الجراحات الدقيقة الناجحة (جراحة التربنة) 297	
* بعض محاولات علاج الشيخوخة وتجديد شباب المسنين 301	